أقواس

انطلاق نشاط فرع اتحاد الأدباء بعدن

بقيام محاضرة اتحاد أدباء عدن مساء الثلاثاء الماضي ٢٧ يونيو ٢٠٠٦م حول (نحن والغرب... ادوارد سعيد أنموذجاً) يكون بهذا قد دشن فرع اتحاد أدباء عدن نشاطه للنصف الثاني من عامنا ٢٠٠٦م لاستمرار نشاطاته حتى نهاية العام..

حيث جاءت محاضرة أ.د/ حسين الحامد أستاذ مادتي الترجمة والأدب الانجليزي بجامعة عدن فاتحة ثقافية موفقة لانطلاقة نشاط/ فرع الفروع بعد (سحابة) صيف استقالة رئيس الفرع السابق الأديب القاص/ عبدالرحمن عبدالخالق ومجيء الشاعر الكبير/ مبارك سالمين رئيساً جديداً للفرع لتؤكد مدى قدرة هذا الفرع في التخلق والبعث الثقافي مجدداً كما هو حال (طائر العنقاء) يموت ويبعث مجدداً!!!

وهنا يكمن إبداع (كتيبة) هذا الفرع المتجدد دوماً وماهذه الفعالية إلا تأكيد على طرحنا هذا ...

عبدالله الضراسي

في منتدى خور مكسر الثقافي

الحميقاني.. أشعار ذات جمال غنائي بديع

متابعة/
محمد نعمان الشرجبي

منتدى خور مكسر الثقافي النشيط كل خميس إبداعياً، شهد مؤخراً فعالية مسيرة إنسانية وشعرية، اختصت بشهيد الوطن الإنسان، الشاعر علوي ناصر الحميقاني، الذي لو قلت فيه أكثر مما وصفه المادحون لنعتوني بالمتملق، ومع ذلك فهو شاعر تجمع غنائياته ومساجلاته وكل أشعاره بين الصور والأفكار في لغة عامية فائقة الجمال، وإنها بحق اشعار ذات جمال غنائي تستنبط العشق والأخلاق من الواقع اليومي المألوف.

زمن جميل وشفافية في السرد

المنتدى اكتظ برجالات الفكر، والثقافة، والشعر، والآذان المرهفة، ومن الفنانين فضل كريدي، عوض أحمد، نجوان شريف ناجي ورزق عبدالله.

افتتحت الأمسية بالترحاب الجميل والحديث الصادق والمسؤول عن الشاعر الحميقاني وغنائياته التي امتازت بايقاعها الشعري، موضوعاً، زماناً، ومكاناً.

د/ نجيب الحميقاني، الابن الأكبر للشاعر تحدث عن أبيه بأسلوب ممتع حيناً ومؤثر حيناً آخر والتزم الشفافية في سرد جوانب متنوعة من مسيرة أبيه الحياتية والعملية، الشعرية.. وفي اشارته للزمن الجميل في عدن لفت الانتباه الى استجابة الحميقاني للفنان الشعوي صاحب الألحان المبدعة في الستينات باحتضان «الثلاثي اللامع» نادية عبدالله، منيرة شمسان، واسمهان عبدالعزيز، وكتب لهن لازم علموك ا لحسود، والا ماخلفت الوعود» من الحان الشعوي، وللشعوي كتب، الزعل ممنوع وياليلة القدر، واضاف أن اشعاره طالت كثيراً من الفنانين وللتذكير أحمد قاسم، محمد عبده زيدي، اسكندر ثابت، بن شامخ، فضل كريدي، عوض أحمد، شريف ناجي وآخرين.. ولو سلمني د. نجيب الحميقاني نسخة من شريط الفعالية كما وعد لأفضت.

صاحب التغطية هذه والمتحدث الأساسي في الفعالية أماط اللثام عن حياة الشاعر علوي ناصر الحميقاني ومنها مولده في «زارة لودر، أبين ١٩٤٠م» وزواجه المبكر والتحاقه بالسلك البحري «جندي اشارة ديسمبر ١٩٥٧م».

رد قاطع وأحلام متقطعة

الفنان فضل كريدي غنى:

نسيتك وانتسى عهدك
نسيتك قبل تنساني
ولابندم على بعدك
ولا با عودلك ثاني
مادام تلعب على الحبلين

وقلبك يتسع لاثنين

هذا النسيان عندي هو الشكل الأنسب في الرد القاطع، ولربما ركز الحميقاني خاطره هنا على أحلامه المتقطعة، ولنقل التي اضاعها الأمر الذي دفع به إلى التسريع بهذا الحل القطعي تجاه حبيب مكابر يتقن اختلاق الأعذار الكاذبة.

والحميقاني لايستسلم لقسوة الزمن، وفراق العشق، وما يقابله من سهولة الغدر، ومن هنا جاء ا لرد الجاد والغاضب والحجة بقوله «وقلبك يتسع لاثنين» .

وعلى الرغم من حالة التحسر في هذه الغنائية الملتاعة غير انها سارت باتجاه التعبير عن معاناة غير متفائلة ، لكنها في الوقت نفسه غرزت فيه الاقتناع والتعقل في تدبير شؤونه العشقية والوجدانية بما تشبعه المعاناة هذه في النفس من قيم غزلية وحياتية.

يا جمال ريتك باتجمل

الفنان عوض أحمد غنى من كلمات الحميقاني وألحان بن شامخ :

ياجمال ريتك باتجمل
وباتأخذ معك مني رسالة

وفيها ترى الشاعر متدثراً بالشفافية، والوفاء، حقاني العشق يرسم في غنائيته لساعي البريد الجمال خارطة تبصيرية لتسهيل اجتياز المسالك الوعرة المؤدية ا لى مضارب الحبيب.. هذا الحبيب الذي لفت الشاعر انتباه الجمال له، للتعرف عليه بقوله «وباتلقى الذي طرفه مكحل» وكأنما يتلمس خطى المتنبي في وصف الحسن الطبيعي:

أفدي ظباء فلاة ما عرفن بها
مضغ الكلام ولاصبغ الحواجيب

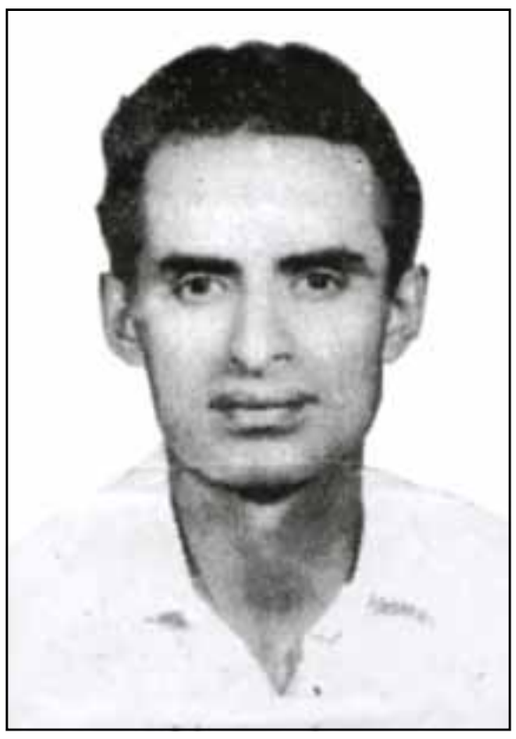

متى ماجيت حيابك

الفنان/ نجوان شريف ناجي:

غنى من ألحان أبيه، «متى ماجيت حيابك جعلتنا نسلم بأن شخصية الحميقاني الشاعرة، وثقافته الحياتية التي منحته الإبداع ، كانت الدافع الأساسي له في تخطي الصعوبات ليصفح ويفتح صدراً إنسانياً للسماحة، و«متى ماجيت حيابك».

سنظل في ذكر الشاعر الحميقاني مع كل نسمة ريح وطلوع كل فجر.

ابن النفيس في سطور

إعداد/ ميسون عدنان الصادق

هو علاء بن ابي الحزم القرشي الشافعي الطبيب المصري المعروف بابن النفيس.

لم يذكر المؤرخون تاريخاً لميلاده على وجه الدقة انما الاقرب ان يكون مولده سنة (٦٠٧هـ).

عاش في مدينة دمشق واشتهر بالطب ويعد رائداً فيه خاصة في ابحاثه عن الدورة الدموية وكغيره من علماء العرب لم تقتصر أبحاثه على الطب بل تعدت إلى المنطق والفلسفة واللغة والبيان والحديث وأصول الفقه.

توفي على أغلب الأقوال سنة ٦٨٧هـ بعد أن قضى حياة حافلة بالانتاج العلمي.

من أهم ماخلفه ابن النفيس (الموجز) وهو ملحق لكتاب "القانون" لابن سينا وفيه بدء التشريع المقارن ويشير في مقدمته إلى مصادره التي نقل عنها.

امتاز منهج ابن النفيس بأصالة الرأي واستقلال الفكر واعتمد في دراساته على المشاهدة والتجربة اما المشاهدة فمعناها اتباع الظاهر واستخلاص الحقائق الكاملة عنها واما التجربة فهي ايجاد حالات يتحكم فيها العالم من أجل دراسة تأثير عامل معين.

يعد ابن النفيس المعلم الأول الذي وضع أساساً مهماً في مجال الطب باكتشاف الدورة الدموية الصغرى التي على اثرها تطور الطب وتقدمت وسائل العلاج حتى عصرنا الحالي.

أخذ عنه الطبيب البريطاني (هارفي) مكتشف الدورة الدموية الكبرى عام ١٦٢٨م .

دانييل ديفوا ورواية روبنسن كروزو

عاش دانييل ديفوا في القرن السابع عشر وبدأ حياته كصحفي ، وكان الناس في تلك الفترة يهتمون كثيراً بأخراخبار ذلك الصراع الدائر بين الملك والبرلمان والذي استمر من عام ١٦٤٢ الى ١٦٤٦م ، وعندما اعتلى الملك تشارلز الثاني عرش انكلترا اثناء عودته من اوروبا كان الناس يتلهفون وبشدة لقراءة الصحف ومعرفة اخر الاخبار والاحداث المحيطة بهم ليس في انكلترا فحسب ولكن في كل البلدان المجاورة ، وكان الناس في ازدياد دائم لقراءة الصحف والمجلات الدورية الاخبارية .

وكان ديفوا رائد تطور المجلات الاخبارية في عصره ففي عام ١٧٠٤م بدأ باصدار مجلة سماها الريفيو The Review ، وبدأت بنشر اخبار عن فرنسا وكل اوروبا وكانت تصدر ثلاث مرات اسبوعياً وكان ديفوا يكتب معظم مواضيعها ، ومن خلالها بدأ يعبر عن آرائه السياسية الخاصة حول مواضيع شتى تخص انكترا وكذا كل القارة الاوروبية وكان لها صدى قوياً .

لم يخطط ديفوا لكي يصبح اديباً او ناقداً ادبياً ، فقد كانت كتاباته تمتاز بالبساطة فكان دائماً يتحدث عن حقائق وليس عن خيال ، كما انه لم يهتم كثيراً بزخرفة لغته بالصور البلاغية والمحسنات البديعية مما تزخر بها عادة اللغة الادبية ، ففي بعض من كتاباته عبر عن وجهة نظره في المنشقين (اولئك الذين تمردوا على افكار وسطوة الكنيسة) وقال ان افضل طريقة لمواجهتهم هو اعدامهم ، في الواقع كان ديفوا نفسه منشقاً عن اراء الكنيسة وكانت كتاباته تهاجم الكهنوت الذين يريدون ان يفرضوا اراءهم بالقوة على عامة الناس ، وعندما ادرك الحزب الحاكم مواقف ديفوا بدأ بمعاملته بقسوة وقد اودعه السجن ، ولكن ونظراً لشعبيته الكبيرة قام الرأي المحلي بالضغط على الحكومة للافراج عنه وهذا ماحدث بالفعل بعد ستة اشهر .

استمرت طريقته المبسطة والواقعية في الكتابة حتى دخل المجال الادبي ، وعندما كتب روايته الشهيرة (روبنسن كروزو) اعتقد القراء في البداية انها قصة حقيقية نتيجة لوصفه الدقيق والمثير للجزيرة وما كان يقوم به ، وكان لديفوا غرض لهذا الوصف الدقيق ، فنحن عندما نقرأ فقرة من الرواية وفيها يصف البطل كروزو بعض الحقائق مثل : (فقمت بقطع شجرة كبيرة جداً وكان قطر جزئها السفلي يبلغ ١,٨ متر اما جزؤها العلوي فكان قطره اصغر اذ بلغ ١,٥ متر قبل تفرعها الى فروع عدة ، وقد استغرق قطعي جزءها السفلي حوالي عشرين يوماً ثم اربعة عشر يوماً اضافية وانا اقوم بقطع الافرع ...)

لم تكن شخصية روبنسن حقيقية ، كما ان ديفوا لم يتعرض لتجربة مماثلة ، ولكن فكرة الرواية كانت قد اتت من خلال احداث تاريخية كانت قد حدثت ، ففي عام ١٧٠٤م تشاجر رجل يدعى الكسندر سيليكريف مع قبطان سفينة كان على ظهرها العديد من البحارة ، كان هذا القبطان يدعى وليام دامبيير كما كان الكسندر بحاراً، ونتيجة لشدة الخلاف بينهما طلب الكسندر ان يترك السفينة وان يستقر على جزيرة نائية تدعى جوان فرديناندز وفي تلك الفترة كانت الجزيرة غير مأهولة بالسكان ، وبقي الكسندر هناك حتى عام ١٧٠٩م عندما مرت سفينة – تحت قيادة الربان روجردز وبوجود دامبيير كضابط بحري – بتلك الجزيرة وجدوه واخذوه منها ، ولكن كان كل من الربان والضابط البحري شديدي الاستغراب لوجوده حياً بعد كل تلك المدة التي قضاها وحيداً على تلك الجزيرة النائية .

اضاف ديفوا الكثير لقصة سيلكريف حتى خلق رواية روبنسن كروزو التي ألهبت خيال القراء والكتاب على حد سواء خصوصاً الشباب منهم ، ولايزال تأثير هذه الرواية الساحرة على القراء الى اليوم، ان رواية روبنسن كروزو تعتبر واحدة من الروايات الانكليزية القليلة الذائعة الصيت التي ترجمت الى جميع لغات العالم تقريباً واخيراً نقول ان شخصيتي روبنسن كروزو وجمعة (الشخص الذي انقذه روبنسن من براثن آكلي لحوم البشر) تظلان ذواتي شهرة ذائعة في الكتابات الانكليزية .

ترجمة معيد /
طارق السقاف

قصة قصيرة

حصاد الشر

عبدالفتاح العودي

يا قرية الكداد ما اعجبك، كم مرت عليك النوائب والرزايا وانت وجبل النسور باقية .. ليس عليك من تبدل سوى ما تتوشحين به من نكبات ومآس يظل جبل النسور شاهدا عليها يردد اصداءها ويتداعى الزمان امامه وهو باق .. حتى كان ذات يوم حين تداعت المأساة بثوب ملهاة .. في عصر ذات يوم اثنان وبضعة فتيان تزدان بهم القرية .. عبدالرب وحسان الفقيه .. في عمر واحد في الثامنة عشرة ربيعاً . . في غشية شيطانية ومرح الشباب اخرج عبدالرب مسدسا كان يتمنطق به زهوا .. وخيلاء .. ووجهه صوب عبدالرب

– سلم نفسك .. والا قتلتك .. (ظناً منه بان المسدس خال).

– يا اخي لاتعبث بالسلاح يمكن فيه رصاصة ..!!

– المسدس مليان .. سلم نفسك .. (يكذب عليه بغية ارعابه).

– (يضحك حسان الفقيه) .. ان قتلتني .. قتلت نفسك .. من (كماي) لك..؟

وفي برهة شيطانية .. ضغط عبدالرب على زناد المسدس .. فانطلقت رصاصة هشمت جبين حسان الفقيه.. سقط مضرجا بدمه .. بعد صرخة قوية ترددت لها اصداء جبل النسور .. قتلتني .. يا اخي .. آه..

– ذهل عبدالرب .. وبالفطرة انطلق هائما على وجهه .. كالمجنون المذعور من كل شيء وقطع وهاد ودروب وادي السيل، .. تداعت اصداء الفاجعة على القرية والقرى المجاورة وانطلق جمع من قبيلة الفقيه واحلافهم يستقصون اثر عبدالرب، لكنهم عادوا بخفي حنين..

كان لعبد الرب اخ يدعى عبدالمنان، احد عقلاء القرية الحاج نعمان رآه بعد ان علم بالفاجعة، فاخبره ان يخفي نفسه ويرحل .. لحدس وتوجس من الآتي..

وكان كذلك، بعد ان يئس المطاردون لعبدالرب، قفلوا راجعين بان يفنوا بيت عبدالرب اولهم وآخرهم رأس برأس ولو على رأس بيت الفقيه، قبل ان تبرد جثة القتيل.. اما عبدالرب فقد اجهشت امه بالبكاء وجدته هما ماليده بعد ان هاجر ابوهم الى ماوراء البحار ولم يعد له خبر او اثر يذكر.. وامام هذه المأساة خف عبدالمنان مسرعا قبل ان يصل مطاردو اخيه.. وبينما هو يهم بالهبوط الى سهل وادي السيل رمقه احد المطاردين فنادى .. عبدالمنان ياخبرة.. قبل ماتبرد جثة المقتول..

سمع عبدالمنان نذير الشؤم .. ولم يدر كيف سقط من النجد حتى قلب السهل لكنه فوجئ بطوق حصار .. واصداء ترعد وتزبد .. بهدر دمه بديلا عن الهارب وفي ذلك السهل كان راع اسمه عفيف في الخامسة عشرة من عمره، سأله احد افراد الطوق رأيت عبدالمنان.. مر من هنا..؟

– لم اره ..

واثناء ذلك استدار عفيف .. فتجمد .. امام مشهد شبه شخص متكور على نفسه بحجر صخرة يكاد ان يخترقها وعينان جاحظتان تشيان رحمة وتوسلا ورعبا من سوء المصير.

– احد افراد الطوق .. هاه عفيف ما لك تيبست .. شفت الصيدة..؟

– لا .. رأيت جذع شجرة حسبته ثعبانا..

– ثعبان . .ثعبان . .والا كلب بيت الصارم (يقصد عبدالمنان).

لم يدر عفيف لم اصابت تلك النظرات صميم فؤاده . .توسلات عبدالمنان الضحية البريء .. الخلوق الطيب، فأمعن ودون ان يدري بتضليل الطوق اذ انطلق كالسهم صوب النجد، ثم صاح يا اهل بيت الفقيه والقراد ..شفت شبه شخص ... ولى من باب الفرضة .. وكان باب الفرضة الحد الفاصل بين قرية الكداد وبداية دروب ووهاد وسهول واشواك واحراش تهلك وتضيع فيها الجمال.. انطلق المطاردون صوب باب الفرضة وكان قد ازف الاصيل وبدأت شمس المغيب تتحدر من سنام جبل النور .. وظل المطاردون يزبدون ويرعدون اما عبدالمنان فقد انفك عنه الطوق .. وبكى خشية وخشوعا لله الذي سخر له قلب طفل يكون المنقذ مما هو فيه .. فانطلق كالفأر المذعور لايلوي على شيء قطع وادي السيل وجبل الهجاج ودروب وادي الذئاب، حتى صادف اول سيارة راحلة الى عدن في صباح ليلة مرعبة .. وكانت عدن الملاذ..!

اما عفيف فدفن ذلك السر في اعماقه ولم يبح لاحد خشية قتله او نبذه ان علموا بتضليله لهم .. يالعفيف ذلك الفتى الذي كل من رآه توسم به خيرا حتى ذات يوم عاد ابن عمه من عدن .. فاستقبله الناس وبدا مزهوا بينهم فهو طالب في الثانوية شاب وسيم الهندام .. احتفى به الجميع وهو الذي توسم في عفيف الذكاء والنباهة ونصحه بان عدن هي الاسلم له ليكون شيئا رائعا .. تلك الفكرة اصابت كبد لهفة عفيف الذي سمع عن عدن كثيرا وتمنى ان يراها .. حتى ذات صباح عاد ابن عمه ومعه عفيف الى عدن .. وكان عفيف مغمورا لوعة واشتياقا لها .. وهكذا كانت عدن الأم الرؤوم نبتت فيها احلام عفيف وازهرت واثمرت، حتى اصبح طالبا ذا شأن، وبينما هو في الشيخ عثمان وامام مسجد النور .. يتصفح مكتبة الشيباني لمح وجها مألوفا، لكنه يبدو كبيرا عما في ذاكرته، واشد ما شد انتباهه اليه انتباه ذلك الوجه له وسيرته ذهابا وايابا دون ان يفارق نظره عنه، وفجأة اقترب منه .. ياه .. انه عبدالمنان . .ياللصدفة . .انت عبدالمنان..؟

– همس خفية .. ايوه.. انا ياعفيف .. بس اسمي الآن ناصر علي المسوري هذا اسمي الآن .. نادني به .. عبدالمنان .. مات من حين اخرجته من وادي الذئاب .. يا عفيف .. يا اعظم رجل رقبتي لك .. لانك رحمت خوفي ورعبي وعلمت ما عجز عنه اشباه الرجال..

– عفوا يا عبد .. آسف .. ياناصر .. ما عملت الا الواجب .. وعاد لك عمر. وبعد برهة قصيرة .. وتبادل مودة غاب عبدالمنان (ناصر) في الزحام واختفى..

حتى كان ذات صيف شؤم غائم عصبت الشمس جبينها وغابت وراء الغيوم خشية من ان ترى او تكون شاهدة على مذبحة .. وضلالة بني البشر حين تضل الحقيقة وتصيب الغشاوة عيون الجميع وتكون الفاجعة.

كان عفيف قد اصبح شابا يافعا .. هاله ما رأى واشد من ذلك ثمة وجه مألوف غطته الدماء .. وصدر ممزق برصاصات اقترب منه وفرائصه ترتعد .. من ان يكون هو .. ايكون عبدالمنان .. اقترب منه .. آه .. انه هو .. اغمض عينيه بيده برفق .. ورأى ابتسامه ساخرة نبست بها شفتاه.

– آه ياعبدالمنان . .يا ترى لما تتوسمك هذه الابتسامة .. مما تسخر هل من الدنيا الرخيصة .. بعد ان كشف الغطاء .. وابصرت الحور العين وجنة النعيم .. ام من فرارك من ثأر القبيلة .. الى ثأر المدينة .. يا لابتسامتك الساخرة.. واعمق ما فيها سرها وسحرها..؟!

قصيدتان

عوض ناصر الشقاع

انسياب

انسـاب كاللحن الشفيف
في ليل احزاني الكثيف
ينسل احساسي خلال الصمت
كالولد اللهيف ،
يشكو الى الليل الضنى
شكوى الضعيف الى الضعيف

ارنو فتصفعني الكوى
امشي فيمضغني الرصيف
لاتخدعني بالمنى
وطراوة الكلم اللطيف
اني افتش عن معان
للغرام .. فما اضيف ؟؟
عام على جرح الهوى
عام .. ولا وقف النزيف

نشوة

وجهها في المدى البديع
نشوة تغمر الجميع
رعشة الفجر والندى
مثلما يقبل الربيع
ايقظت صبوة الهوى
كدت ، من خلفها ، اضيع

وجعي مرفأ قديم
حسنها زورق سريع
طفلة غير انني
في الهوى طفلها الرضيع
ليت شعري ينالها
ليتني كنت استطيع !!

المراهقون يشاهدون عمارة يعقوبيان

القاهرة/وكالات:

يبدو أن فيلم "عمارة يعقوبيان" سيثير الكثير من الجدل لفترة طويلة فأخبار الفيلم لم تتوقف رغم كل ما تناولته الصحف طوال فترة التحضير وبعد عرضه رسمياً قبل أسبوع، لكن الأمر الأبرز المتعلق بالفيلم حالياً يتمثل في تحقيقه ٦ ملايين جنيه وأكثر بعد أسبوع عرضه الأول في ٧٧ شاشة، الأمر الذي يشير إلى احتمال أن تستعيد الشركة المنتجة تكلفة الانتاج –٢٠ مليون جنيه– من السوق المصري فقط، لكن الأمر لم يخل من مخالفات حيث لم تلتزم بعض دور العرض بلافتة للكبار فقط وسمحت بدخول من هم أقل من ١٦ عاماً مع أن الرقابة على المصنفات الفنية صنفت الفيلم لمن تعدوا مرحلة المراهقة فقط، كما تسبب الإقبال على الفيلم في المناطق المزدحمة إلى عودة ظاهرة السوق السوداء حيث يضطر البعض لشراء تذكرة بمقابل أعلى من سعرها الرسمي لضمان مشاهدة الفيلم .

يضم الفيلم مجموعة من كبار النجوم يبرز منهم عادل إمام، ويسرا، ونور الشريف، وأحمد بدير، وإسعاد يونس، وخالد الصاوي، وخالد صالح ، وهند صبري .

من جهة أخرى انتهت الدعوى القضائية التي حركها بعض العاملين بمنطقة وسط البلد وطالبوا فيها بمنع العرض بسبب ظهور محلاتهم وأماكن عملهم بشكل لا يليق بهم، حيث قامت أسرة الفيلم بتصوير بعض المشاهد داخل تلك المحلات لكن مضمون تلك المشاهد لم يعجب أصحاب المكان خصوصا أن المشهد يبرز موقع التصوير الأمر الذي سبب حرجاً لهم حيث يظهر صاحب محل في الفيلم في دور شخص يغازل العاملات عنده،مما أدّى إلى شيوع ذلك الإتهام على مكان بعينه، لكن تمّ التفاهم مع أسرة الفيلم، وحذف كل ما يشير لتلك الأماكن من شريط الفيلم وكل النسخ .

في الوقت نفسه نشرت جريدة عين الاسبوعية أن بعض المثليين جنسياً أعلنوا أيضاً اعتراضهم على مقتل الصحفيّ المثليّ بنهاية الفيلم، وأن تلك النهاية تشجع على الحاق الأذى بهم علماً أن حالات قتل عديدة تحدث بين الحين والآخر لمثليين يقيمون بمفردهم في أنحاء مختلفة من القاهرة.

تلعب بطولة مسلسل (قلب الدنيا)

تيسير فهمي: أهوى تقديم الأدوار المركبة

القاهرة/وكالات:

انتظرت الفنانة تيسير فهمي عاماً كاملاً قبل أن تحصل على دور جيد لا يقل من حيث القيمة عن دورها في مسلسل (أماكن في القلب) الذي قدمته في رمضان الماضي أمام هشام سليم. والدور الجديد يأتي في المسلسل الذي بدأت تصويره أخيراً ويحمل عنوان (قلب الدنيا) عن قصة (العودة) لأحمد أبو بكر وسيناريو وحوار محمد رفعت وإخراج أحمد خضر، ويشاركها البطولة عزت أبو عوف وندى بسيوني وآخرون.

عن دورها في هذا العمل تقول تيسير فهمي لـ (الحياة): أجسد شخصية دنيا أبو ليلة الفتاة التي تعتبر العمل بمثابة عقل ووجدان العرب خلال الغزو الأنكلوأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، ويعكس هذا العمل الصورة في العالم العربي قبل وبعد الغزو مع التركيز على رفض اسلوب فرض الديموقراطية على الشعوب ومحاولات التدخل المستمرة في شؤونها الداخلية).

وحول مقومات اختيار أدوارها تقول تيسير: (أن يكون العمل نفسه جيداً والدور الذي أؤديه مؤثراً، ولا يمكن حذفه من الأحداث، وأن يكون فيه شيء جديد. وأنا أرى أن الفنان، مهما طال غيابه، من مصلحته أن تأتي عودته من خلال عمل يحترم عقلية المشاهد، لأنه مهما بلغت موهبة الممثل وقدراته فإن مصيره يبقى رهناً بيد المؤلف وما يكتبه له من أدوار).

وأشارت فهمي إلى أنها تهوى تجسيد الأدوار المركبة (لأن للأدوار العادية ملامح واضحة وصريحة، وهناك أدوار تمر مرور الكرام، أما الدور المركب الذي يحوي في طياته شراً أو تركيبة نفسية ما، فإنه يعلق في ذهن الجمهور).

وعن الأسباب التي تدفعها إلى الانتاج مع زوجها أحمد أبو بكر كما حدث في هذا العمل ومن قبل في مسلسلي (أماكن في القلب) و (خيال الظل) تقول: (هناك أفكار لا يقبل الآخرون تنفيذها نظراً إلى الخوف من السفر والكلفة الانتاجية العالية، كما حدث في (أماكن في القلب)...؟ وهناك في المقابل أعمال ذات أفكار جريئة يتردد الممولون في الانفاق عليها. ومن هنا لا يكون أمام المبدع، أحياناً، الا اللجوء الى التمويل الذاتي وكله ايمان بعمله وبأن الجمهور سيقبل عليه، ويرد له تكاليفه).

لضعف الامكانات المادية بعد ظهور مهرجانات عربية

استقالة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة/وكالات:

قدم رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي شريف الشوباشي استقالته الى وزير الثقافة المصري فاروق حسني نظراً الى ضعف إمكانات المهرجان المادية خصوصاً بعد ظهور مهرجانات عربية منافسة مثل مهرجان دبي الذي تبلغ موازنته ٨ ملايين دولار ومهرجان مراكش الذي تبلغ موازنته نحو ٤ ملايين دولار.

وقال الشوباشي ان ضعف موازنة المهرجان كان العائق الوحيد أمام رؤساء المهرجان الذين سبقوه مثل الممثل حسين فهمي الذي استقال للأسباب نفسها.

وأعرب الشوباشي عن أمله في ان تتاح كل الإمكانات لمن يخلفه للنهوض بالمهرجان العريق الذي كان وما زال عنواناً لنهضة مصر ومكانتها على رغم قلة إمكاناته، موضحاً أن صناعة المهرجانات مكلفة للغاية (ولم يعد ممكناً تنظيم مهرجان بإمكانات هزيلة كما يحدث بالنسبة الى مهرجان القاهرة السينمائي). وأضاف الشوباشي الذي كان يشغل ايضاً منصب وكيل اول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية أن المهرجان كان يعاني ايضاً عزوف بعض الفنانين المصريين عن المشاركة في فعالياته والسفر لحضور مهرجانات اخرى للأسباب نفسها، موضحاً أن مهرجان دبي كان يقدم جوائز مالية تبلغ قيمتها مليوني دولار في حين كانت تبلغ جوائز مهرجان القاهرة الأعرق والأقدم ١٠٠ الف جنيه فقط.

يذكر أن الشوباشي شغل منصبه كرئيس لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي على مدار ٤ دورات سابقة وطوره على رغم إمكاناته المحدودة وأدخل نظام (ضيف الشرف) لاستضافة دولة.